

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[834] [ابن أبي داود هذا الكلام على الخليفة ، فقال: ليس الى هؤلاء القوم حيلة لا

تؤذوا أبا جعفر. وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني بخطه ، سمعت الفضل بن شاذان يقول:
التقيت مع أحمد بن حماد المتشيع ، وكان ظهر له منه الكذب فكيف غيره ، فقال: أما والله لو
تغرغت عداوته لما صرت عنه ، فقال الفضل: هكذا والله قال لي كما ذكر. 1059 - علي بن محمد
القتيبي، عن الزفري بكر بن زفر الفارسي، عن الحسن بن الحسين، أنه قال: استحل أحمد بن
حماد مني مالا له خطر فكتبت رقعة الي أبي الحسن عليه السلام وشكوت فيها أحمد بن حماد ،
فوقع فيها خوفه بالله ، ففعلت ولم ينفع ، فعادته برقعة أخرى أعلمته أنني قد فعلت ما أمرتني
به فلم أنتفع ، فوقع: إذا لم يحل فيه التخويف بالله فكيف تخوفه بأنفسنا. 1060 - محمد بن
مسعود ، قال حدثني أبو علي المحمودي ، قال: حدثني أبي ، قال ، قلت لابي الهذيل العلاف: اني
أتيتك سائلا ، فقال أبو الهذيل: سل فاسأل الله العصمة والتوفيق ، فقال أبي: أليس من دينك أن
العصمة والتوفيق لا يكونان من الله لك الا بعمل تستحقه به ؟ قال أبو الهذيل: نعم ، قال: فما
معني دعائي ، أعمل وآخذ. قال له أبو الهذيل: هات مسائلك ، فقال له شيخي أخبرني عن قول
الله عزوجل " اليوم أكملت لكم دينكم " (1) قال أبو الهذيل قد أكمل لنا الدين ، فقال شيخي:
فخبرني ان سألتك عن مسألة لا تجدها في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ولا في قول الصحابة ولا
في حيلة فقهائهم ما أنت صانع ؟ فقال: هات. فقال شيخي: خبرني عن عشرة كلهم عنين وقعوا
في طهر واحد بامرأة وهم مختلفوا الامة ، فمنهم من وصل الى بعض حاجته ومنهم من قارب حسب
الامكان منه ، هل في خلق الله اليوم من يعرف حد الله في كل رجل منهم مقدار ما ارتكب من
الخطيئة [الخطيئة 1 سورة المائدة: 3 (*)